باب
ذكر مذْهب أبى عمرو فى الإدغام
لِلْحُروفِ السَّواكِنِ[١] مَشْروحاً[٢]

اعلم ـ أيَّدكَ الله[٣] ـ أنه كان يُدْغم الدَّال من « قَدْ » في[٤] تسعة[٥] أحرف: في التَّاء، والصَّاد، والسِّين، والزَّاي، والشِّين، والجيم، والذَّال، والظَّاء، والضَّاد، نحْو قوله [تعالى][٦] ﴿ قَد تَّبَيَّن[٧] ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، و﴿ لَقَد صَّدَقَ[٨] ﴾ [الفتح: ٢٧]، و ﴿ لَقَد سَّمِعَ ﴾[٩] [آل عمران: ١٨١]، ‹و›[١٠] ﴿ ولَقَد زَّيَّنَّا ﴾ [الملك: ٥]، و ﴿ قَد شَّغَفَهَا حُبّاً ﴾ [يوسف: ٣٠]، و﴿ لَقَد جِّئْنَاكُم[١١] ﴾ [الزخرف: ٧٨]، ‹ و ›[١٢] ﴿ ولَقَد ذَّرَأْنَا ﴾ [الأعراف: ١٧٩]،

---

(١) « السواكن » ساقطةٌ من ش .

(٢) أفرد أبو عمرو الدَّاني في كتابه (جامع البيان) باباً لذكر مذاهب القُرَّاء في الإظهار والإدغام للحروف السَّواكن في الخِلْقة، كما أفرد باباً آخر لذكر أصول متفرقة من الإظهار والإدغام اختلف القُرَّاءُ فيها وسكونُها عارضٌ. ينظر: ٢/ ٦٥٥، ٦٨٩. وقد جمع هذين البابين في كتابه (التيسير) تحت باب واحد سمَّاه « باب ذكر الإظهار والإدغام للحروف السواكن » ينظر: ص ٤١ فما بعدها. وللمزيد حول معرفة موقف القرَّاء من هذا النوع من الإدغام ينظر: السبعة، ص ١١٣ ـ ١٢٧، الإقناع ١/ ٢٣٨ ـ ٢٦٧، غاية الاختصار، لأبي العلاء العطَّار، ١/ ١٦٣ ـ ١٨٠، النشر ٢/ ٢ ـ ٢٩.

(٣) في ش « وفقك الله » .

(٤) « في » ساقطةٌ من ش .

(٥) في ش « جملة » . وعلَّق الناسخ في الحاشية بقوله: « لعلَّه تسعه »، وهو الصَّوابُ.

(٦) زيادةٌ من ش .

(٧) وردت هذه الآية في موضع آخر من القرآن، في العنكبوت: ٣٨.

(٨) بعده في ش زيادة « الله » .

(٩) في ش « قد سمع الله » .

(١٠) زيادةٌ يقتضيها السياق.

(١١) في ش « جاءهم »، وقد جاءت هذه الآية في نسخة ش متأخرةً عن موضعها في الأصل، حيث وردت بعد قوله « فقد ضل » .

(١٢) زيادةٌ يقتضيها السياق .

و﴿لَقَد ظَّلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤]، و ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾[(١)] [البقرة: ١٠٨]، وما أشْبَهَهُ حيثُ وقع.

وكان أيضاً يُدْغم الذَّال من[(٢)] «إذْ» في ستة أحرف: في التّاء، والدّال، والزّاي / ، والسِّين، والصّاد، والجيم، نحْو قوله [تعالى][(٣)] ﴿إِذ تَّبَرَّأَ ٢٦/ب ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و ﴿إِذ دَّخَلُوا عَلَيْهِ﴾[(٤)] [الحجر: ٥٢]، <و>[(٥)] ﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و ﴿إِذ سَّمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢، ١٦]، <و>[(٦)] ﴿وَإِذ صَّرَفْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأحقاف: ٢٩]، <و>[(٧)] ﴿وَإِذ جَّعَلْنَا ٱلْبَيْتَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وما أشْبَهَهُ حيثُ وقع.

وكان يُدْغم تاء التَّأنيث المتَّصلة بالفعل في سبعة أحرف: في الدَّال، والثَّاء[(٨)]، والظَّاء، والسِّين، والجيم، والزَّاي، والصَّاد، نحْو قوله [تعالى][(٩)] ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩]، و ﴿كَذَّبَت ثَّمُودُ﴾[(١٠)] [الشعراء: ١٤١]، و ﴿بَعِدَت ثَّمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، و﴿رَحُبَت ثُّمَّ وَلَّيْتُم﴾ [التوبة: ٢٥]، و﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، و ﴿أَنبَتَت سَّبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، و﴿نَضِجَت جُّلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦]، و ﴿خَبَت زِّدْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، و﴿حَصِرَت صُّدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، وما أشْبَهَهُ حيثُ وقع.

---

(١) وردت هذه الآية ـ أيضاً ـ في: النساء: ١١٦، ١٣٦، والمائدة: ١٢، والأحزاب: ٣٦، والممتحنة: ١.

(٢) في ش «في»، تحريف.

(٣) زيادةٌ من ش.

(٤) وردت هذه الآية في موضع آخر من القرآن الكريم، في الذّاريات: ٢٥.

(٥، ٦، ٧) زياداتٌ يقتضيها السياق.

(٨) في ش «التاء»، تصحيف.

(٩) زيادةٌ من ش.

(١٠) وردت هذه الآية ـ أيضاً ـ في القمر: ٢٣، وفي الحاقّة: ٤، وفي الشّمس: ١١.

وكان يُدْغم الباء في الفاء، وذلك في خمسة مواضع: في النساء [٧٤] ﴿ أَوْ يَغْلِب فَسَوْفَ ﴾، وفي الرعد [٥] ﴿ وَإِن تَعْجَب فَعَجَبٌ ﴾، وفي سُبْحَان [٦٣] ﴿ قَالَ اذْهَب فَمَن تَبِعَكَ ﴾[(١)]، وفي طه [٩٧] ﴿ قَالَ فَاذْهَب[(٢)] فَإِنَّ لَكَ ﴾، وفي الحُجُرات [١١] ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُب فَأُوْلَئِكَ ﴾.

فأمَّا الفاء عند الباء فإنه لم يكن يُدْغمها من أجْل تفشِّيها[(٣)]، وذلك في موضعٍ واحد ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ في سبأ[(٤)] [٩] لا غير[(٥)].

وكان يُدْغم اللاَّم من « بَلْ » في الرَّاء حيثُ وقعتْ، نحْو قوله [تعالى][(٦)] ﴿ بَل رَّبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٦]، و ﴿ بَل رَّانَ ﴾ [المطففين: ١٤]، وَشِبْهُهُ [حيثُ وقع][(٧)].

وكان يُدْغم اللاَّم من « هلْ » في التَّاء في موضعين لا غير: في المُلْك في قوله[(٨)] ﴿ هَل تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [٣]، وفي الحاقة ﴿ فَهَل تَرَىٰ لَهُم[(٩)] ﴾ [٨].

---

(١) بعده في ش زيادة « منهم ».

(٢) في النسختين « اذهب ».

(٣) تفشِّي الفاء هو اتصال مخرجها بمخرج الثاء، أو هو الرِّيح التي تخرج بشدة عند النطق بالشين والفاء، وقد ذهب إلى القول بتفشِّي الفاء كلٌّ من الدَّاني، ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد، ص ١١٠، ١٦٥، ومكي بن أبي طالب القيسي، ينظر: الرعاية، ص ٢٢٧، على أن بعض العلماء لا يصف الفاء بهذه الصفة. للمزيد ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ص ٣١٨ ـ ٣٢٠.

(٤) في ش « في موضع واحد في سبأ: إن نشأ نخسف بهم الأرض »، تقديم وتأخير.

(٥) قرأ الكسائي بإدغام الفاء في الباء في هذا الموضع. ينظر: السبعة، ص ٥٢٧، جامع البيان ٣/ ٦٩١، الإقناع ١/ ١٧٧. ويُسَمِّيه بعض العلماء إخفاءً.
وقد وقف العلماء من هذا الإدغام مواقفَ متباينةً وصلت إلى درجة الطَّعْن في القراءة، وإنكار صِحَّتها. ينظر: ظاهرة التماثل عند توالي الأصوات العربية الصامتة، ص ١٠٤ ـ ١٠٦، ص ٢٦٧.

(٦، ٧) زيادتان من ش.

(٨) « في قوله » ساقطةٌ من ش.

(٩) بعده في ش زيادة « من باقية ». وللمزيد حول إدغام أبي عمرو للام « هَلْ » و « بَلْ » ينظر: السبعة، ص ١٢٠، التيسير، ص ٤٣، النشر، ٢/ ٦ ـ ٨، الإقناع ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٤.

وكان يُدْغم التَّاء في التَّاء في[١] نحو قوله [تعالى][٢] ﴿ لَبِثتُّ ﴾ [يونس: ١٦]، و ﴿ لَبِثتَ[٣] ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و ﴿ لَبِثتُّمْ ﴾ [الإسراء: ٥٢]، و ﴿ أُورِثتُّمُوهَا ﴾[٤] [الأعراف: ٤٣]، حيثُ وقع.

وكذا[٥] كان يُدْغم الذَّال في التَّاء في[٦] نحْو قوله [تعالى][٧] ﴿ إِنِّى عُذتُّ بِرَبِّى[٨] ﴾ [غافر: ٢٧]، و ﴿ فَنَبَذتُّهَا ﴾ [طه: ٩٦]، و ﴿ أَتَّخَذتُّمُ ﴾[٩] [البقرة: ٥١]، و ﴿ لَتَخِذتَّ ﴾[١٠] [الكهف: ٧٧]، و ﴿ أَخَذتُّمْ ﴾[١١] [الأنفال: ٦٨]، و ﴿ أَخَذتُّ ﴾ [فاطر: ٢٦]، وما كان مثلُه حيثُ وقع.

وكذا كان يُدْغم الدَّال في الثَّاء، وذلك في موضعين في آل عمران: ﴿ وَمَن يُرِد[١٢] ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾، ﴿ وَمن يُرِد[١٣] ثَّوَابَ ٱلْآخِرَةِ ﴾[١٤٥] لا غير.

---

(١) « في » ساقطةٌ من ش.

(٢) زيادةٌ من ش.

(٣) هذه الكلمة من الآية ساقطة في ش. وقد وردت ﴿ لبثت ﴾ و ﴿ لبثتم ﴾ في مواضع متعددة من القرآن، ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص ٦٤٤ ـ ٦٤٥.

(٤) وردت هذه الكلمة من الآية في موضع آخر من القرآن الكريم، في سورة الزُّخْرف: ٧٢.

(٥) في ش « وكذلك ».

(٦) « في » ساقطةٌ من ش.

(٧) زيادةٌ من ش.

(٨) في ش « وإني عدتُ ». وقد وردت هذه الآية في موضع آخر من القرآن الكريم، في سورة الدُّخَان: ٢٠.

(٩) وردت هذه الكلمة من الآية في مواضع متعددة من القرآن الكريم، في البقرة: ٨٠، ٩٢، وفي الرَّعْد: ١٦، وفي العنكبوت: ٢٥، وفي الجاثية: ٣٥.

(١٠) قرأ أبو عمرو وابن كثير بتخفيف التَّاء وكسر الخاء ﴿ لتَخذت ﴾، والباقون بتشديد التَّاء وفتْح الخاء ﴿ لَتَّخَذت ﴾. السبعة، ص ٣٩٦، التيسير، صَ ١٤٥.

(١١) هذه الكلمة من الآية ساقطة من الأصل. وقد وردت هذه الكلمة في موضع آخر من القرآن الكريم، في آل عمران: ٨١.

(١٢، ١٣) في ش « يريد »، تحريف.

وكذا كان يُدْغم / الثَّاء في الذَّال، وذلك في موضعٍ واحدٍ لا غير، في الأعراف [١٧٦] ﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾. ١/٢٧أ

وكذا كان يُدْغم(١) الباء في الميم، وذلك في موضعين لا غير: في البقرة [٢٨٤] ﴿ و(٢)يُعَذِّب مَّن يَشَآءُ ﴾، وفي هود [٤٢] ﴿ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾(٣).

وكذا أدْغَمَ الرَّاء في اللاَّم في(٤) نحْو قوله [تعالى](٥) ﴿ يَغْفِر لَّكُمْ ﴾(٦) [الأحقاف: ٣١]، و ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِّى ﴾ [لقمان: ١٤]، و ﴿ يَنشُرْ لَكُمْ ﴾ [الكهف: ١٦]، وما كان مثلُه(٧).

وقد كان ابنُ مُجَاهدٍ يأخذُ بالإدغام [في هذا](٨) دهْراً ثُمَّ رَجَعَ إلى الإظهار قبل موته بِستِّ سنين(٩).

والذي رواه اليزيديُّ وغيرُه عن أبي عمرو هُو(١٠) الإدغام، وبه قرأتُ على عبدالعزيز بن جَعْفَر بن محمَّد الفارسي، عن قراءته على أبي طاهر

(١) في ش « وكذا أدغم ».
(٢) « و » ساقطةٌ من ش. وقد قرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وحمزة والكسائي بإسكان الباء، وإدغامها في الميم إدغاماً صغيراً. السبعة، ص ١٩٥.
(٣) ينظر: الإقناع ٢/ ٢٦٣ فما بعده.
(٤) « في » ساقطةٌ من ش.
(٥) زيادةٌ من ش.
(٦) في حاشية ش « أنكر الزمخشري ذا وقلده بعض من لا خلاق . . . [عبارة لم أتمكن من قراءتها] ونسبه الصفار إلى الخليل وسيبويه . . . [عبارة لم أتمكن من قراءتها]، لثبوته بالتواتر فلا تقام البينة . . . ». وقد سبق للدَّاني في هذا الكتاب أن ذكر آراء العلماء في هذه الصورة الإدغامية. ينظر: ص ١٥٨ ـ ١٥٩.
(٧) ينظر: الإقناع ١/ ١٨٩ فما بعده.
(٨) زيادةٌ من ش.
(٩) وردت هذه المقولة ـ مع اختلاف يسير ـ في: جامع البيان ٢/ ٦٩٣. ونقلها عنه ابن الجزري في: النشر ٢/ ١٣، وينظر: الإقناع ١/ ١٩٠. وقد عقَّب ابن الجزري على هذا بقوله: « إن صحَّ ذلك عن ابن مجاهد فإنما هو في وجْه إظهار الكبير، أما في وجْه إدغامه فلا؛ لأنه إذا أدغم الراء المتحركة في اللام فإدغامها ساكنةً أولى وأحرى » النشر ٢/ ١٣.
(١٠) في الأصل « وهو »، سَهْوٌ من الناسخ.

ابن أبي هاشم، عن ابن[١] مُجَاهد، وبه قرأتُ أيضاً على فارس بن أحمد[٢]، عن قراءته على أصحاب ابن[٣] مُجَاهد وغيره، وكذلك حدَّثنا محمدُ بن علي[٤]، عن ابن[٥] مُجَاهد، [عن أصحابه، عن اليزيديّ][٦]، عن أبي عمرو، ولم يَذْكُرْ خلافاً[٧]، ولا اختياراً، وهو اختياري، وبه آخذ[٨].

وكان يُدْغم الدَّال من هجاء «ص» في الذَّال من ﴿ ذِكْرُ ﴾ في قوله [تعالى][٩] ﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾[١٠] [مريم: ١، ٢].

[وكذا كان يُدْغم النُّونَ من هجاء «سين» في الميم في قوله ﴿ طسٓمٓ ﴾ [الشُّعراء: ١، القصص: ١] على مُرَادِ الوصْل][١١].

وكذا[١٢] كان يُدْغم النُّونَ من هجاء «يس»[١٣] و«نون» عند الواو[١٤] في[١٥] قوله [تعالى][١٦] ﴿ يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس: ١، ٢]، و﴿ ن وَٱلْقَلَمِ ﴾

(١) في الأصل «بن».
(٢) فارس بن أحمد هو أبو الفتح الحمصي، تقدَّمت ترجمته.
(٣) في النسختين «بن».
(٤) هو محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي، تقدمت ترجمته.
(٥) في الأصل «بن».
(٦) ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل، وهو في ش، وفي التيسير، ص ٤٤ ـ ٤٥، وفي الإقناع ١/ ١٩١.
(٧) في ش «اختلافاً».
(٨) ينظر: جامع البيان ٢/ ٦٩١ فما بعدها، الإقناع ١/ ١٩٠ ـ ١٩١.
(٩) زيادةٌ من ش.
(١٠) وافق أبا عمرو في الإدغام هنا ابنُ عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. النشر ٢/ ١٧.
(١١) ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل، ولعلَّ سببَه يعود إلى انتقال نَظَر النَّاسخ، وهو في ش.
(١٢) في الأصل «وكذلك».
(١٣) في الأصل «سين».
(١٤) «عند الواو» ساقطةٌ من ش.
(١٥) في الأصل «من».
(١٦) زيادةٌ من ش.

[القلم: ١] على مراد القطع، وتقدير الاستئناف بما[(١)] بعد ذلك[(٢)].

وَعِلَّةُ أبي عمرو في إدغام جميع ما تقدم من السَّواكن فيما بعدها، أنه لَمَّا تقارب ذلك في المخرج تأكَّد [ما][(٣)] بينهما وبينه، فَأَدْغَمَهَا فيه تخفيفاً، مع توافر[(٤)] المعنى بالإدغام، إذْ كان الحرفُ المدْغَمُ بمنزلة حرفين كما تقدَّم.

---

(١) في ش «لما».

(٢) لم أجد فيما اطَّلعت عليه من مظانِّ القراءات أن أبا عمرو كان يُدْغم في هذين الموضعين ـ أعني إدغام نون «يس» و«نون» في الواو من قوله ﴿يس وَٱلْقُرْآنِ﴾، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ـ، بل إن الوارد عنه أنَّه كان يظهر فيهما. يقول ابن الجزري: «وقرأ الباقون بالإظهار وجهاً واحداً، وهم أبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وقنبل». النشر ٢/ ١٨، ويقول: «وأظهر النون من «نون» الباقون، وهم أبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وقالون، وقنبل» ٢/ ١٩. وللمزيد ينظر: السبعة، ص ٥٣٨، ٦٤٦، إعراب القرآن، للنحاس ٢/ ٧٠٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥١١، التيسير، ص ١٨٣، الإقناع ٢/ ٢٤٥.

إلاَّ أن أبا العلاء الهمذاني العطَّار (٥٦٩هـ) ذكر أن ابن اليزيديّ أدغم في هذين الموضعين بغنَّة. ينظر: غاية الاختصار ١/ ١٧٧، ٢/ ٦٢٨، ومعلومٌ أن ابن اليزيديّ يروي عن أبيه عن أبي عمرو. فإن صحَّ هذ، فلا اعتراض على ما نسبه الدَّاني إلى أبي عمرو من إدغام في هذين الموضعين، إلاَّ أن عبارته التي عقَّب بها على ذلك ـ وهي أن الإدغام على مراد القطع، وتقدير الاستئناف بما بعد ذلك ـ مُبْهَمَةٌ ومُوهِمَةٌ، وتحتاج إلى تجلية وتوضيح؛ حيث إن ما ذكره يُعَدُّ حُجَّةً للإظهار وليس للإدغام، فالإدغام في الحروف الهجائية المقَّطعة إنما يكون في الإدْراج والوصل، أمَّا الإظهار فعلى الأصل؛ لأنها مبنيَّةٌ على الوقف والقطع. ينظر: حجة ابن خالوية، ص ٢٤٢، ٢٧١، حجة أبي زرعة، ص ٥١٦، ٥٩٥، ٧١٧، الكشف ٢/ ١٥٠، ٢١٤، ٣٣١، الموضَح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٩٣٩، ٣/ ١٠٦٨، ١٢٨٧، البيان في غريب إعراب القرآن ٢/ ٢٩٠.

ولإزالة هذا اللبس يُقال: «إن النون وإن كانت منفصلةً عن الواو فإنها يُقَدَّر فيها الاتصال بما بعدها» الموضَح ٢/ ١٢٨٧.

وأيّاً كان الأمر فإنه يَغْلُبُ على الظنِّ أن في المخطوط بنسختيه خَلَلاً، إمَّا بسقطٍ، أو إقحامٍ، أو تحريف! واللَّه أعلم بالصَّواب.

(٣) زيادةٌ من ش.

(٤) في ش «توفُّر».

وكان أيضاً يُدْغم النُّون والتَّنوين في خمسة أحرف[١]، وَهُنَّ هجاء « لم يَرْوِ »: الرَّاء، واللاَّم، والياء، والميم، والواو[٢]، وذلك نحْو قوله [تعالى][٣] ﴿مِن رَّبِّهِمْ/﴾[٤] [البقرة: ٥] . ‹ و ›[٥] ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ﴾ [الحجرات: ١١]، ٢٧/ب ‹ و ›[٦] ﴿وَمَن يَقْتُلْ[٧]﴾ [النساء: ٩٣]، و ﴿مِن مَّالِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٣]، و﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١] ، وشبْهه، ويُبقي[٨] غنَّةَ النُّون والتَّنْوين عند الياء، والواو، والميم، وهُنَّ هجاءُ « يوم »، ويُذْهِبُ غنَّتَهُمَا عند اللاَّم والرَّاء[٩]، وَعِلَلُ ذلك مشروحةٌ في كتابنا (المصنَّف في الأصول)(*)، ترى[١٠] ذلك هناك، إنْ شاء الله تعالى[١١].

---

(١) هناك خلافٌ بين العلماء حول تحديد عدد الحروف التي تدغم النون فيها، فبعضهم يقول إنها ستة، مجموعة في قولهم « يرملون »، وبعضهم يقول إنها خمسة. للمزيد ينظر: جامع البيان ٢/ ٧١٥ فما بعدها، النشر ٢/ ٢٥.

(٢) في ش « والميم والواو والياء »، تقديم وتأخير .

(٣) زيادةٌ من ش .

(٤) وردت هذه الآية في مواضع متعددة من القرآن. ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص ٢٩٦ فما بعدها .

(٥، ٦) زيادتان يقتضيهما السياق .

(٧) في ش « ومن يعمل » .

(٨) في ش « وتبقى » .

(٩) في ش « الراء واللام »، تقديم وتأخير .

(*) لأبي عمرو ـ كما ورد في ثَبَت مؤلَّفاته ـ مُصَنَّفَاتٌ عدَّة تحمل هذا العنوان مثل: كتاب الأرجوزة المنبهة في القرَّاء والأصول، وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في القراءات والأصول . . الخ. ينظر: فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدَّاني .

(١٠) في ش « ويرى » .

(١١) « تعالى » ساقطةٌ من ش. ولمعرفة موقف القُرَّاء من هذه المسألة ينظر: جامع البيان ٢/ ٧١٨، الإقناع ١/ ٢٤٦ ـ ٢٥٣، النشر ٢/ ٢٣ ـ ٢٦، التحديد في الإتقان والتجويد، ص ١١٤ ـ ١١٧ .

[قال أبو عمرو][(١)]: فهذا ما[(٢)] أصْلُهُ مُسْتَقْصَىً في الإدغام للحروف السَّواكن، وقَدْ قَدَّمنا جميعَ ما ورد من ذلك في كتاب الله عزَّ وجل[(٣)]، مع بيان وُجُوهه، وَشَرْحِ عِلَلِه، واختلافِ القُرَّاء فيه، في كتابنا (المصنَّف في البيان والإدغام)[(*)]، فأغْنى ذلك عن إعادته ها هنا.

ونَحْنُ الآن ذاكرون ما جاء في كل سُورةٍ من الإدغام مُفَرَّقاً حَرْفاً حَرْفاً على ما اشترطْناه؛ لِيَقفَ على ذلك من لم يُنْعِمِ النَّظرَ في العربيَّة، فَيَسْتدلَّ على[(٤)] ما قدَّمناه، وَيَعْمَلَ على ما شَرَحْنَاه، ويكونَ على يقينٍ من الحرْف المُشْكِل والموضعِ النَّادرِ إذا وَرَدَ عليه، وبالله التَّوفيق.

(١) زيادةٌ من ش.

(٢) «ما» ليست في ش.

(٣) في ش «تعالى».

(*) سبق للدَّاني ذكْرُ هذا الكتاب ص ١٥٩.

(٤) في الأصل «فيسهل بما»، تحريف.